Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الثانية : زاوية تطبيقية ، باعتبار أن هذه الركائز وجدت سبيلها عمليًا إلى الحياة اليومية ، عند من يطبقون القرآن على المستوى الفردى أو الجماعى وهذه الزاوية التطبيقية إذا ما نظرنا إليها باعتبارها تاريخًا مضى ، كنا قد غمطناها حقها . ذلك لأن حياتها الحقيقية فى استمرار تطبيقها وإخراجها من صفحات الكتب إلى معترك الحياة اليومية ، تساهم فى صناعة الشباب وتعينه على أن يخدم مجتمعه .

من أجل ذلك علينا أن نقيم المعابر بين هذه الركائز والحياة اليومية . وذلك بأن تتحول هذه الحياة إلى برامج عمل . وإذا أمكن : أن تنتظم هذه البرامج فى خطة شاملة .

ولكن لا أقل من برامج العمل والمشروعات التى تحتويها .

وهذه المشروعات تتحدد فيها مسئوليات الأفراد : تخطيطًا وتنفيذًا ومتابعةً . قيادة وزمالةً واتباعًا . جهدًا واستمرارًا فى ذلك الجهد .. حتى يستطيع الفرد والجماعة أن يشتق من العمل إحساسًا حقيقيًا بالسعادة .. السعادة بالعمل وبالإنجاز وبخدمة الغير .

ومن الطبيعى أن تتعدد المشروعات وأن تتنوع ، وأن تتباين من حيث الحجم والمسئولية . ولكن ستظل هذه الركائز فيها عصارة حية تدفع إلى مزيد من الإنتاج والخدمة العامة .

وهذا الجانب التطبيقى ـ بطبيعته ـ هو ثمرة تفاعل بين الفكر المبدع وبين ظروف البيئة التى يحيا فيها الأفراد وتحيا فيها الجماعة . هو الصوت الذى يستمعون إليه إذا وضعوا آذانهم على احتياجات المجتمع وسمعوا نداءه .

وكما كان هذا الاستماع شاملاً لمرافق الحياة ـ كما رأينا فى صدر الإسلام ـ فأنتج هذه التربية المتكاملة ، كان علينا أن نستمر فى إعادة هذه التجارب ، حتى نستطيع أن نجعل غدنا أكثر إشراقًا من يومنا .. إشراقًا بالعمل والقدرة على رسم ابتسامة الخير على شفاه غيرنا ، والسعادة بأن نقدم الخير وأن نساهم فيه .